

شرح العقيدة الإسلامية (٨) | الشیخ عبدالرحمن الوداعان

عبدالرحمن الوداعان

ها بسم الله الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وشركنا واكرامنا. وعلى آل محمد رحمة الله تعالى. الدرس الرابع فكتيبة اركان - 00:00:00

الاسلام الرکن الثاني اقامة الصلاة. تعريف الصلاة. الصلاة هي التبعيد لله تعالى باقوال وافعال منزلة الصلاة ومكانتها الاسلام للصلوة في الاسلام سنة رفيعة ومكانة عالية وقد دل على هذا امر الكذب وكم من اهم هذا - 00:00:50

اولا من اركان الاسلام وثانيا انها عمود الاسلام فعليها بعد التوحيد ديون الاسلام ورابعا انها تركت السماء ليلة المراجغ بغير واسطة مكانتنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه - 00:01:20

اما بعد الرکن الثاني من اركان الاسلام الصلاة. فيجب على المؤمن اولا ان اعتقاد ان الصلاة رکن من اركان الاسلام. وان يعتقد انها واجبة. فلو لم يعتقد ذلك وصلى على انه يصلى طوعا او احسانا لم تصح له صلاة. اعتبر - 00:01:50

مكذبا للقرآن ومكذبا للسنة ومكذبا لاجماع المسلمين. ويوجد اليوم ناس يفعلون هذا قد سئلنا عن هذا ان بعض الجهلة يقول انا لا اعتقاد وجوب الصلاة ولكنني اصلی لاني احب الصلاة او لاني ارى ان الصلاة - 00:02:20

فعل حسن وهذا كلام باطل كلام مردود. الواجب اعتقاد ان هذه الصلاة فريضة. وانها الرکن الثاني من اركان الاسلام. وانه يجب فعلها وانه لا يجوز تركها. يقول الامام ابن رحمة الله تعالى في كتاب الاستذكار يقول اجمع العلماء على ان اركان الاسلام خمسة - 00:02:40 في هذه المذكورة في حديث عبد الله بن عمر وهذا محل اتفاق المسلمين تأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل والصلوة. قالبني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - 00:03:10

محمد رسول الله وش قال؟ قال والصلوة؟ لا ما قال والصلوة. ايش قال؟ قال واقام الصلاة اقاموا الصلاة اقاموا الصلاة غير الصلاة. ولذلك القرآن يقول اقموا الصلاة لدلك الشمس قال والمقيم الصلاة - 00:03:30

قال يقيموا الصوم وهكذا في خمس عشر اية تقريرا كلها بلفظ الاقامة. لماذا عبر القرآن والسنة بلفظ لان الاقامة معناها ان تؤدي الصلاة على كمال الوجه. بشروطها واركانها واجباتها بل ومكملياتها من السنن والمستحبات في الهيئات والاقوال. بل - 00:03:50

جميع المنهييات في الصلاة. وهي ثلاثة انواع. النوع الاول المبطلات. والثاني محرمات التي لا تبطل الصلاة. والثالث المكرهات هاي ثلاث انواع من المنهييات. بل قال بعض العلماء ويدخل في اقامة - 00:04:20

الصلاه صلاة الجماعة في المساجد. هذا من اقامتها. ولذلك قال الله جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بعده والاصال قال في جاري. لا تلهيهم تجارة - 00:04:40

ولابيع عن ذكر الله وش قال عقبها؟ وايقاع الصلاة وایتاء الزكاة. فلذلك الواجب الحقيقة ان نعظم الصلاة. كلنا نحترم الصلاة. وكلنا نصلی طبعا المصليين يعني ولا فيه امم لا تصلي؟ لكن من منا هذا السؤال اللي تسأله الان نفسك؟ من - 00:05:00

وضع الصلاة في مكانها الصحيح. في موظعها الصحيح. من منا عظم الصلاة كما عظم الله ورسوله. تعال لنفسك. ما هي جوانب تعظيمك للصلوة الواقع ان احنا مقصرن كلنا مقصر في جانب الصلاة. كلنا مقصرین. لكن نتفاوت في التقصير - 00:05:30

انظر مثلا صلاة الفجر كم تتأخر في الاسبوع عن صلاة الفجر؟ مرة ثلاثة الاسبوع يعني نصف الاسبوع يعني نصف السنة ستة اشهر. بل الواقع ان بعض الناس لا - 00:06:00

اصلي في الاسبوع الا مرة واحدة. بل الواقع ان بعض الناس لا يصلی في الاسبوع ولا حتى مرة واحدة. اما يؤخرها عن الجماعة او

يؤخرها عن وقتها بل واقع ان بعض الناس اليوم لا يقوم - 00:06:20

ولا يجعل في في جدوله اليومي ان يستيقظ لصلاة الفجر ليس هذا في الجدول اصلا هذا مشطب عليه طيب متى تقوم؟ تعال اقوم 00:06:40 الساعة سبع وانا سألت مئات ان لم يكن الاف تصلي الفجر -

اصليها اذا قمت للدوام ايش معنى هذا الكلام؟ معنى انه لا بصلاح الفجر معنى انه لا يبالي بامر الله لا يبالي بامر رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن ما هو رقم واحد في حياتك - 00:07:00

الدنيا الدنيا يقوم يستيقظ استيقظ من يخاف يقson عليه ريال. ريالين ينقصون من الراتب. فصارت الدنيا اكبر همه ومبلغ 00:07:20 علمه مع ان الله عز وجل يقول وللاخرة ايش؟ خير لك من الاولى. ويقول جل وعلا وابتغي فيما اتاكم -

الله ايش؟ الدار الاخرة ثم قال ها ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك الواجب ايها الاخوة ان نجعل الصلاة رقم 00:07:49 اثنين في حياتنا اثنين وش قبلها توحيد. لأن صلاتك بدون توحيد ما فيها فائدة. من اليوم -

نحرص على هذا لا نعلم زوجاتنا. نعلمه لولاد نربיהם على ان الصلاة يجب ان تكون رقم اثنين في الحياة ان شئت ان تقول رقم واحد 00:08:19 لا بأس. باعتبار ان التوحيد ان شاء الله مستقر عند كثير من الناس. وان كان فيه تقصير عظيم -

في اصوله وفروعه. اذا من دلالات تعظيم الشريعة للقرآن ان الله عز وجل جعلها ركن الثاني من اركان الاسلام ان الله عز وجل لم ينزل 00:08:39 بها جبريل. كل الشرائع جبريل ينزل بها. الصلاة لا -

ليش؟ او لماذا؟ انت معك كتاب؟ انت اللي قلت تبي كتاب؟ خذ انا جاء بنشطتين لاثنين واحد كلمني واحد وانت واحد واياك كل 00:08:59 الشرائع يا جبريل الا الصلاة. الصلاة لا. صعد لها محمد عليه الصلاة والسلام. وهذا تشريف لمحمد وتشريف -

اثنين حتى ان جبريل اوصله الى موضع لا يصعد فوقه جبريل وبقي محمد وحده عليه الصلاة والسلام. فكلمه ربه كلاما يليق بحاله. 00:09:29 ثبتت كلام الله جل وعلا كما اثبته الكتاب والسنّة ومحمد كعيسى كموسى كلّم الله لأن الله كلّمه بل هو اشرف من تكليم موسى -

لان الله كلّمه في موضع ايش؟ عالي. واما موسى عليه السلام فكلمه في الطور. وكلاهما شرف عظيم لم يحصله احد. لكن لا شك ان 00:09:59 محمد عليه الصلاة والسلام بجامع المسلمين اشرف موسى. وسيأتيتنا

على ذلك لما نتكلم على الانبياء عليهم السلام. ولذلك قال بعض العلماء ان الله اصطفى من الناس الانبياء. فالانبياء كما في 00:10:19 حديث ابي ذر وان كان ضعيف لكنه مش هو مئة واربع وعشرون الفا جم غفير. مئة واربعة وعشرون الفا. ثم -

من الانبياء المرسلين. والمرسلون ثلاث مئة وثلاثة عشر الفا ثالث مئة وثلاثة عشر رسولا خذ نسختك يا علي. فارس هذه عندي تعال 00:10:49 هذه جزاك الله خير يا شيخ ثم اصطفى من هؤلاء الرسل خمسة -

خمسة يشمون او يوصفون بانهم اولو العزم قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ليس جميع منهم. المشهور عند العلماء 00:11:19 هذا اشهر طبعا فيه خلاف لكن المشهور عند العلماء -

الا هم خمسة وانهم حسب التأريخ والوجود نوح عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم 00:11:39 محمد صلى الله عليه وسلم لماذا فرطنا؟ نقول موسى عليه السلام وابراهيم عليه السلام ثم قلنا محمد صلى الله عليه وسلم -

من يعرف تفضل. احسنت محمد اشرف من جميع الانبياء ولذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه ايش وسلموا تسليما. 00:12:09 وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا جمع لهم -

بين الصلاة والتسليم. لشرفه عليه الصلاة والسلام. اما باقي الانبياء عليهم السلام فامر الله بالسلام عليهم قال قال وسلام على 00:12:39 المرسلين. سلام على نوح في العالمين. سلام على ابراهيم. سلام على الياسين -

وهكذا في ايات عديدات زين؟ قالوا سلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. والسلام علي كلها بالسلام. فانتبه. احيانا بعض 00:12:59 الاخوان ما ينتبهون دلالات القرآن كنا في مجلس فيه بعض طلبة العلم فاستنكر احد المشائخ الفضلاء من اهل العلم استنكر التفريق

مع انه معروف عند العلماء ما هو شيء نجبيه من جيوبنا. وادلته معروفة بس يغفل احيانا عن ما عليه دليل تتلہ عليه دليل قال وينه؟

قلت في القرآن كنت اقرأ قرآن طبعا هو صديق - 00:13:29

فقرأت عليه ايات الصافات وهي واضحة وغيرها اكثر من ثمان او تسع ايات تدل على هذا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يجمع له بين الصلاة واما باقي الانبياء فيسلم عليهم تحسب - 00:13:49

الملائكة طيب؟ الملائكة. لما تقول جبريل وش تقول عليه السلام لماذا؟ لماذا؟ مم انت ما شاء الله عليك عندك شيء؟ مم اول صورة فاطر وش قال الله عز وجل قد جاء عن الملائكة ايش؟ رحلا. خلاص وسلام على المرسلين - 00:14:19

هم رسول يرسلهم الله فيما يشاء. ولذلك العلماء يقولون سلم على الملائكة جبريل عليه السلام ميكال عليه السلام وهكذا نعم تفضل نعم نعم طيب بس طبعا ما نقول حرام ولا كذا يعني لو واحد - 00:14:59

جبريل صلى الله عليه وسلم ما في بأس ان شاء الله. او قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ما في بأس. لكن الافضل والكمال ما في القرآن انك تسلم على الانبياء وتسلم وتصلي على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:29

السلام شيء والاصح شيء. الصلاة كما يقول ابو العالية هي ثناء الله على رسوله في المأ هنا يثنى عليه. زين وقيل غير هذا وقيل. اما السلام فهو التسليم. ومنه سلام - 00:15:49

اليوم وانت تسلم على الرسول في كل صلاة ها؟ فهو السلام. وسلام الملائكة ايضا رحمة كما انها في يوم في ليلة القدر تنزل بايش؟ تنزل بالسلام والسلام - 00:16:09

معناه الامن والامان والطمأنينة. فإذا سلم الله عليك معناه انك ايش؟ امن وطمئن من عذاب الله جل وعلا. ولهذا السلام لما تسلم على شخص او يسلم عليك شخص اعظم معانيه من معانيه طبعا. انه سالم من جهتك. فليس بينك وبينه اذى - 00:16:29

ولذلك الذي جاء ببشر يسلم ولا ما يسلم؟ ما يسلم. لأن السلام علامة الامان. قال قال ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. فاللي يلقى عليك السلام معناها خلاص. الاصل انه - 00:16:59

بينك وبينه امان. نعم ماشي. احسن منكم قال اقم الصلاة. للصلاة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والصلاه نعم الصلاه نور. ولذلك يا اخوه اللي ما يصللي اليوم لا يجد راحه. لا - 00:17:19

تجد طمأنينة كثير اللي اسلمو يقولون اذا وظعننا لانهم يشعروا بشيء جديد. يقول اذا وظعننا جباها على الارض صار راحة وسكونية. اخر مقطع شفته انا قبل يمكن شهر لرجل نصراني اسلم. يقول له السائل - 00:17:49

كيف تشعر الان؟ قال انا ثمان وثلاثين سنة كنت في عذاب. يقول عمري الان ثماني وثلاثين. ما قد شعرت بالراحة ولا الطمأنينة ولا السعادة هي عايش حياة غريبة يقول الان週ا مسلم حياتي اختلفت تماما - 00:18:09

طبعا كلام يقولون هذا. لأن الله يقول في كتابه الكريم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله لتطمئن القلوب من الذي خلق هذه النفس؟ هو الله. من الذي اخبر بطمأنينتها بالذكر هو الله؟ فهو طببها - 00:18:29

وليهما جل في علاه ولذلك كلما كثر ذكر الله كلما انسك وراحتك الذي لا يقرأ القرآن تجده عنده مشكلة. الان للأسف صلاة كثير منا صلاة عادة. ترى لو كانت صلاة صلاة عبادة - 00:18:49

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون تغيرت حياتنا تغير التغيير كبير لكن اكثر ما نصلی نصلی بالعادة ولذلك نجي ركض نروح ركض ونصلي ركض ونتحرى بس متى تخلص حالصلاته بدل ما - 00:19:09

ارحنا بها صرنا يعني بلسان حالنا نقول ارحنا منها فنخلص بس نفتكم. ولذلك الحقيقة ينبغي للمسلم دائمًا يفكر في صلاته كيف يطهر من صلاته؟ كيف يعظّم صلاته؟ كيف يجتهد انه يخشى في صلاته؟ لا بد ان - 00:19:29

تمر نفسك وتدرب نفسك قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدنهم سبلنا هذا وعد من الله انت من اعظم مراتب تزكية النفس المجاهدة لا بد من مجاهدة النفس انت تريد النفس تجي على طول كلها على استقامة وعلى كمال ما يجي هذا لا بد من المجاهدة.

فالصلاوة نور. نور في الحياة - 00:19:49

في نور لقلبك ونور لطريقك. يا اخوي اللي محافظ على الصلاة لو تفوته صلاة واحدة يشعر حياة يعني اصبح فيها طعم مرارة يعني لو تقوم احيانا عن صلاة متأخر عن صلاة الفجر - 00:20:19

عن صلاة الجماعة موب عدل اللي حريص على الصلاة. يشعر بالم يمكن اليوم كله يشعر انه متضايق غير مرتاح هذا اللي قلبه حي طبعا. اما اللي قلبه ميت المشلول تنغزى وما تنغزى لا لا يتأنم. لكن - 00:20:39

كلما كان القلب حيا استشعر هذا الموضوع اذا كان القلب ميتا كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وهي ايضا يوم القيمة نور متى تحتاج النور يوم القيمة - 00:20:59

اذا احتاج على الصراط لان من انطفأ نوره على الصراط لا يستطيع ان يكمل. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم ايش؟ بين ايديهم. فهذا نور الصلاة من اعظم اسباب النور يوم القيمة. ولذلك - 00:21:19

ايضا صلاتان نورهما اعظم من نور غيرهما. قال عليه الصلاة والسلام بشر وانا ابشركم. قال المشائين المشائين صيغة ايش؟ مبالغة. قال المشائين في الظلم الى المساجد. شف البيت الى المساجد - 00:21:39

اللي ما يصلی في المسجد ما له هذه البشارة. قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد. بالنور تام يوم القيمة. في شعب من هذه البشرة. لكن مشائين مشمشة يوم يومين - 00:22:09

لا باستمرار مشاه دائما يمشي الى المسجد دائما يذهب الى المسجد كل يوم يروح للمسجد ما دام عنده القدرة على هذا نعم احسن منكم قال السائل فيه تكبير السيدات على الذي قلت رضي الله تعالى عنه - 00:22:29

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارأيتم ان اهل احدكم يغتسل كل يوم هل يقبل شيء؟ قال لا يقال به شيء. قال كذلك مثل الصلوات الخمس. يمكر الله - 00:22:49

نعم هذا الحديث عظيم. فيه ان الصلوات تکفر السيدات. هذه ليست دعوة لفعل السيدات. لكن فيها بشارة انك لو اخطيتك ما في احد ترى ما يخطي. ما قعدنا يقصر ترى تغفر لك اذا حافظت على الصلاة. لكن بشرط ان تجتنب ايش؟ الكبائر. قال ما اجتنب الكبائر - 00:23:09

في الحديث اللي في صحيح مسلم قال ما اجتنب الكبائر وفي لفظه اذا اجتنب الكبائر فاجتنب الكبائر تکفر عنك السيدات الصغار باذن الله جل وعلا. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نکفر عنكم سيداتكم - 00:23:39

فلذلك احرص على هذه الصلاة. يا اخوان الصلاة هذي امرها عظيم. ان تحافظ على الصلاة وابشر بالجنة وحافظ على الصلاة وسوف تنهاك عن الفحشاء والمنكر. وحافظ على الصلاة وسوف تزداد ايمانا - 00:23:59

حافظ على الصلاة وسوف تبقى باذن الله ثابتة على الصراط المستقيم. لأن الصلاة هذى ما وضعت هكذا عبّتها هي العبادة الوحيدة المتكررة باستمرار يعني اركان الاسلام عندك التوحيد هذا في جميع الحياة ما دامك على لكن كعمل ما في عمل متكرر في اركان الاسلام - 00:24:19

مثل الصلاة. الصيام مرة في السنة. الحج مرة في العمر. الزكاة مرة في السنة. ونص العالم ما عليهم زكاة ونص العالم فقراء وضعوف ومساكين وتجي حتى الصيام يمكن ربع العالم شباب ومرضى يسقط عنهم بداعه اطعام او ما عليه اي - 00:24:39

اذا كان عنده خرف او حسب تفصيل كلام العلماء. تجي للصلاة لا ما تسقط عنك ابدا ما دام عندك لو كان عندك شلل رباعي او مدربي في شيخ خماسي بعد ها يعني ما - 00:24:59

شي الا رويسك يتحرك تصلي ولا ما تصلي؟ تصلي تصلي والله في ناس سبحان اللي يعطي الحرص فيه ناس سبحان الله العظيم اخر مشهد ايضا رأيته ما شاء الله ذا الواتساب - 00:25:19

مشاهد تقوى ايمانك احيانا يعني قبل يمكن عشرة ايام او قليل يمكن طبعا تتكرر بعض هذه المشاهد يعني ارسلوا بعض الاخوان صورة شايب كبير جدا يمكن عمره ثمانين يجي للمسجد بالاكسجين والعربية - 00:25:39

اكسجين معه هذا كبره. زين؟ يدفه بعربية. راح يصلى انت وش اللي يخليلك ما تصلي في المسجد كل الصلوات؟ لماذا تتكاسل اذا
كنت في الدوام في الوظيفة؟ ترى ما هذا كله هالصلاوة - 00:25:59

واحد مرة كان جار للمسجد لما كانت امام في جنوب الرياض ما يصلى فلقيته مرة بيدخل بيته طفشه. السلام عليكم السلام وفلان
شلونك طيب؟ قلت انا بسألك سؤال شف المسجد الحين كم خطوة؟ وغرفة نومك كم خطوة؟ ايه هم اقرب لك المسجد ولا غرفة
نومك اللي في الدور الثاني - 00:26:19

كان والله المسجد. قلت طيب يا اخي ما نشوف في المسجد. ليش تكتسل عن بيت الله؟ ومع ذلك ترى ما نفعت معها اي موضوع بعظنا
مرارا بس القلوب الميّة ميّة. القلوب السوداء سوداء الا اذا من الله عليهم بالهدایة - 00:26:49

ولذلك عند كل يوم سبعteen مرة على الاقل تقول اهدا الصراط المستقيم ترى ما هي بشوية انك تهتدى للصراط المستقيم وهذا
فظل نعمة ومحض. فضل من الله جل وعلا. لكن انت تفعل الاسباب. في ناس لا مغلقة الباب ما تبى شي - 00:27:09
نعم ماشي قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة نعم هذا امره عظيم ان تكون
حربيا على ما يحبه الله تعالى وهو الصلاة على - 00:27:29

نعم باقي شي؟ طيب شقبة؟ الصلوات طيب نقف على هذا انا عندي شغل لازم اطلع في دقيقتين ثلاث معي احد عنده سؤال يتوضأ
احد عنده اسئلة؟ في واخلي الموضوع قبل ما اقوم واياك جيرانه. ايه - 00:27:59

هل يجب علي اني والله هذا الاصل النصيحة واجبة اذا استطعت تفعل لكن الان مشكلة هالجيران عنده ريموت يفتح الباب ويدخل
في سيارته ما عاد وتطق عليه ما يفتح لك طبق ما يفتحون له احد فالهادي رب العالمين الهادي رب العالمين لكن اذا - 00:28:29
تنقد على الاقل من النار بعض الشركات نعم. او يكون في مسجد قريب من المقابر لكن تحرص على الجماعة تلقى المصلى خاطئ اذا
كان في مسجد قريب اطلع للمسجد احسن لك. المشكلة عنده فوق راسك عاد هذى مشكلة تجتها - 00:28:59

الصلاوة في المسجد لكن اذا كان هذا المسجد المصلى يؤذن فيه ويجتمع الناس فيه يرجى ان شاء الله انه يكفي. اما تجي تصلي لحالك
يصلی لحاله ايش فائدة المصلى؟ لا بأس صل في المسجد وبيعينك الله. لا تترك الصلاة هذا من قريب لا تترك - 00:29:29

ما دام النداء يقول حي على الصلاة لا تتركه. نعم. ارفع صوتك يا مولانا. ايش ما علاج الخشوع؟ المجاهدة؟ واقرأ كتب كثيرة بعنوان
كيف تخشع في الصلاة؟ وكيف تخشعين في - 00:29:49
عدة كتب بهذا الاسم جيدة مفيدة اكتب بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير
- 00:30:09